



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الحكم المحلي
بلدية قلقيلية

مُخَيَّرَاتٌ مِنْ مَدِينَةِ قَلْقِيلِيَّةٍ

تعتبر قلقيلية من المحافظات الكبرى في شمال الضفة الغربية ويبلغ تعداد السكان في المحافظة (١٠٠٠٠٠) نسمة حسب آخر احصائية لجهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني . وخلال الأعوام الستة الماضية . كانت مدينة قلقيلية أكثر مدن فلسطين تضررا" من النزاع . وعانت من أعلى نسبة من الخسائر في المادية الجسدية بالإضافة إلى جدار الفصل العنصري الذي التهم أكثر من (٦٥٪) من أراضي المدينة لاقامة هذا الجدار العنصري . بالإضافة إلى أكبر عملية تدبير مادي وقيود مشددة على التنقل ولجأت اسرائيل إلى انشاء طوق استيطاني حول مدينة قلقيلية صادرت من أجله مساحات واسعة من الأراضي وشقوا الشوارع الالتفافية الاستيطانية التي توصل بين هذه المستوطنات وبين داخل الخط الأخضر على حساب الأراضي الزراعية لها . وقطعت الطريق أمام أي توسع أفقي لها مستقبلا" فأصبح واقع قلقيلية اليوم أكبر سجن في العالم .

تقع مدينة قلقيلية في الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية . تبعد عن شواطئ البحر المتوسط مسافة (١٤) كم . ترتفع (٩٠) مترا" عن سطح البحر . إن موقع المدينة هذا ميزها عن المدن الأخرى . فهي تبعد عن مدينة نابلس (٣٣) كم . وعن القدس (٧٥) كم . أما من حيث المساحة فهي من اصغر المحافظات الفلسطينية مساحة فمساحتها هي (١٦٣) كم مربع . كما انها من اكثر المدن كثافة للسكان وأكثرها تضررا" من ممارسات الاحتلال .

تقدم بلدية قلقيلية خدماتها المختلفة لمواطني المدينة وبعض القرى المجاورة لها من خلال خمسة أقسام مختلفة والتي تعمل باشراف رئيس البلدية والمجلس البلدي المكون من (١٥) عضوا" ويبلغ عدد موظفي البلدية (٣٨٧) موظف تقريبا" وهذه الأقسام هي : قسم الصحة . قسم المالية والادارة . قسم الهندسة والتطوير . قسم المياه والحركة . قسم الكهرباء .

تعتبر بلدية قلقيلية الراعي الأساسي للعملية التعليمية من خلال مساهمتها الكبيرة في بناء المدارس نتيجة الحاجة المتزايدة للوحدات الدراسية . كما تعد البلدية من الداعمين الأساسيين لقطاع الصحة ومعالجة التلوث البيئي والبطالة . وهذا نتاج للاوضاع السياسية السائدة وبسبب الاغلاقات والحظر



الاقتصادي على المناطق الفلسطينية وبالذات مدينة قلقيلية الذي ما زال مستمرا" لغاية الآن ولكن البلدية تبذل جهودا" كبيرة للمحافظة على نوعية وكفاءة الخدمات المقدمة من البلدية إلى مواطنيها .

اقتصاد المدينة :-

يعتمد اقتصاد المدينة على الزراعة بشكل أساسي لوفرة المياه العذبة فيها حيث تقع المحافظة على أهم حوض مائي في فلسطين ولكن اقامة جدار الفصل العنصري سنة ٢٠٠٢ أفقدها معظم أراضيها الخصبة تاركا" جل المزارعين جيوشا" عاطلة عن العمل .

أما الرافد الثاني فهو التجارة حيث كانت المدينة تعتمد في تجارتها على :-

- المتسوقين العرب من داخل الخط الخضر وسكان القرى التابعة للمحافظة ولكن أحاطتها بالجدار قلل إلى حد كبير عدد المتسوقين وتراجع النشاط التجاري العام في المدينة .

- الرافد الثالث : العمال الذين كانوا يعملون داخل اسرائيل فقد دأب (٦) آلاف عامل داخل الخط الخضر ومع اندلاع انتفاضة الأقصى المباركة منعت اسرائيل معظم هؤلاء العمال من الوصول إلى أماكن عملهم من خلال وضع قيود صارمة على وصولهم أماكن عملهم تاركة معظم هؤلاء العمال عاطلين عن العمل مما رفع نسبة البطالة إلى (٦٥٪) .

- ضمن مشاريع البلدية المستقبلية . وللتخفيف من نسبة البطالة العالية واستيعاب أكبر عدد من العمال العاطلين عن العمل ومن أجل التواصل الجغرافي والسكاني مع القرى المحيطة للمدينة . ننوي إن شاء الله اقامة منطقة صناعية حيث قام قسم الهندسة والتطوير في البلدية بعمل المخططات اللازمة ومنتظر الجهات الداعمة لهذا المشروع الحيوي والنهام .

** التسمية **

تعود ققليلية بهذه التسمية إلى العهد الروماني فما زالت تحمل الاسم الروماني calecailea مع تحريف بسيط وفي المصادر الإفرنجية ذكرت باسم calcelie وهو نفس اللفظ المتداول على ألسنة أبنائها هذه الأيام ويعود تاريخ المدينة وجذور التسمية إلى العهد الكنعاني فيرى بعض المؤرخين إنها أحد الجلجالات التي ورد ذكرها في العهد القديم ، والجلجال لفظ كنعاني أطلق على الحجارة المستديرة ومن ثم على المناطق والتخوم المستديرة .

أما ما ذهب إليه بعض المحدثين من غير المؤرخين إلى أن اسم ققليلية يعود إلى القبلة وهي الموضع الذي يأوي إليه المتعبون وقت " القيلولة " الظهيرة طلباً للراحة أو المكان الذي تحط عنده الرحال بغية الراحة والتزود بالماء فهذا رأي ضعيف لا يستند إلى معطيات وحقائق تاريخية ويعتقد أن الصدفة هي التي جمعت بين اسم ققليلية ذي الجذور التاريخية وموقعها الغني بالماء والأشجار والذي جعل منها موضع قيلولة.

** الموقع الجغرافي **

عند نقطة التقاء السفوح الغربية لسلسلة جبال نابلس والطرف الشرقي لساحل البحر الأبيض المتوسط وعلى بعد (14 كم) من الشاطئ وفي نقطة متوسطة بين التجمعات السكانية والحضارية الممتدة على طول الساحل الفلسطيني وعلى خط العرض 32.2 شمالاً وخط الطول 35.1 ترض ققليلية شامخة بأجادها مزهوة بتاريخها .

هذا الموقع منح ققليلية أهمية خاصة وأصبح نقطة التقاء بين مدن فلسطين شمالها وجنوبها وشرقها وغربها وهي نفس الأهمية التي حظيت بها قديماً ، يوم كانت محطة بارزة للقوافل التجارية تحط عند يناييعها الرحال وذات الموقع جعل من ققليلية نقطة انطلاق الكثير من الغزوات الحربية محطة سكة الحديد فيها والواقعة على الكيلو (82) من المحطة حيفا جعل منها أحد المحطات المعدودة المعتمدة على امتداد خط سكة الحديد الموصل بين الشام ومصر .

ترتفع قلقىلية عن سطح البحر ما معدله 60 إلى 75 متراً وتتألف من مرتفعات وتلال وهذا ما تبقى لها بعد اتفاقية رودوس عام 1949 حيث فقدت معظم أراضيها السهلية .

** المناخ **

قلقىلية شأن كل بقاع فلسطين مناخها مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط معتدل الحرارة صيفاً مائل إلى البرودة شتاءً ، وتمتاز بنسبة رطوبة مرتفعة نسبياً لبعدها عن البحر (14 كم) فقط وذلك في شهري تموز وآب .

** التعداد السكاني **

لعل قلقىلية من أكثر مدن فلسطين نمواً في تعداد السكان خلال العقود الأخيرة ويعود ذلك إلى هجرة الآلاف من سكان القرى المجاورة إليها عقب نكبة 1948م وما نجم عن هذه النكبة من تدمير كامل لكثير من القرى وتهجير أهلها وعقب حرب حزيران وصل المدينة الكثير من أبناء قطاع غزة حيث اضطروا قسراً إلى الهجرة بحثاً عن العمل وقد وصل عدد السكان الآن (45000) نسمة .

قليلية مركز المحافظة: أنصفت قليلية رسمياً بتسميتها بالمحافظة سنة 1995 في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية وضمن التقسيمات الإدارية التي أقرتها السلطة الوطنية تبعت البلدات والقرى التالية محافظة قليلية ومع هذه التقسيمات الإدارية أصبح عدد سكان المحافظة أكثر من 100000 نسمة:

الرقم	اسم البلدة	الرقم	اسم البلدة
1	عزون	2	جيوس
3	كفر ثلث	4	حبله
الرقم	اسم القرية	الرقم	اسم القرية
5	عسله	6	صير
7	النبي الياس	8	كفر جمال
9	فلاميه	10	كفر لاقف
11	راس عطيه	12	راس طيرة
13	عزبة سلمان	14	المدور
15	عزبة الاشقر	16	مغارة الضبعة
17	عزبة الطيب	18	باقة الحطب
19	عزبة جلعود	20	فرعتا
21	كفر قدوم	22	جيت
23	كفر زيباد	24	كفر عبوش
25	اماتين	26	جينصافوط
27	الفندق	28	حجه
29	عرب الرماضين	30	عرب أبو فرده
31	عزون عتمه	32	بيت أمين
33	سنيريا		